الاتفاقية المصرية – الاسرائيلية، أو على الأقل، عدم الاعتراض عليها. كما كان هدف بريجنسكي هو اقناع السلطات الأردنية بالانضمام الى المفاوضات الخاصة بمستقبل الضفة والقطاع، واقناع السعودية بعدم قطع مساعدتها لمصر[١٨]. وكان وجود الجنرال جونس ضمن الوفد، محاولة أميركية لتأكيد الاهتمام بأمن الولايات المتحدة[١٩].

ولكن زيارة بريجنسكي هذه فشلت هي الأخرى في التوصل إلى أهدافها، حيث رفضت كل من السعودية والأردن، الموافقة على المعاهدة المصرية – الاسرائيلية، على اعتبار أنها إتفاقية «منفصلة»[٢٠].

وحاول بريجنسكي إخفاء فشله في هذه المهمة، مدّعياً ان الهدف من زيارته كان فقط، توضيح سياسة كارتر لدول المنطقة ومحاولته المتواصلة في البحث عن حل شامل للقضية[٢١]. وقد عبر كارتر عن فشل مهمات براون وبريجنسكي، من خلال تقديمه عرضا جديدا لمنظمة التحرير الفلسطينية، بالانضمام الى الاتفاقية وبأنه سيتعامل معها في حال اعترافها بحق اسرائيل في الوجود[٢٢].

ولكن، بغض النظر عن فشلها في الحصول على موافقة تلك الدول على المعاهدة الثلاثية، فقد استمرت الولايات المتحدة في دعمها لها سياسيا وماديا. وقد أثارت مسألة الدعم المادي لمصر واسرائيل نقاشاً داخل الكونغرس، وانتقد رئيس احدى اللجان الفرعية في الكونغرس هذا الدعم المادي متسائلاً: «لماذا يكلف السلام أكثر من الحروب»[٢٣].

كما جاء في احدى افتتاحيات النيويورك تايمز، أن الدولارات تحدّد الآن الديبلوماسية في الشرق الأوسط، وعلى الأميركيين أن يحمدوا الفرصة التي سمحت لهم بالمجازفة بالمال بدلاً من المجازفة في الأرواح»[٢٤].

ج – **خلاف سعودي–أميركي:** استمرت الدول العربية الخليجية برفض التعامل المباشر مع الولايات المتحدة، ولكنها لم ترفض التواجد الأميركي العسكري في المحيط الهندي على بعد غير مرئي. وشهدت العلاقة السعودية – الأميركية بعض التوتر، في أيار (مايو) ١٩٧٩، بسبب اعتقاد الولايات المتحدة بأن السعودية لا تعتبر علاقتها معها كعلاقة حيوية مثلما كان عليه الحال سابقا؛ إضافة إلى أن السعودية قد اتبعت سياسة التنويع في مصادر السلاح. وكان واضحا في ذلك الحين ان الولايات المتحدة متخوفة من بوادر التقارب السوفياتي – السعودي[٢٥]. ولكن، بعد حوالي عشرة أيام من تسرب أنباء عن الخلاف الأميركي – السعودي، نفى مسؤول من البنتاغون هذه الامكانية قائلاً: «إن العلاقة الأمنية [بين البلدين] أفضل مما كانت عليه في أي وقت سابق». وأضاف: «لدينا نحن والسعوديين وجهات نظر مختلفة بالنسبة لبعض المسائل التي قد تحدث في المنطقة ولكن هذا أمر مختلف تماماً». وأوضح ان السعوديين يريدون الابقاء على علاقات جيدة مع عدة أطراف قد تكون مختلفة فيما بينها في المنطقة، ولذلك يلجأون إلى «الادعاء بأن هناك خلافا بيننا وبينهم، في تصريحاتهم الرسمية»، ولمح الى أن هذه التصريحات موجهة للرأي العام الداخلي[٢٦].